

قرى الضيف

54 - أحمد بن محمد الكحال .

- أنشدني له الزاهر وقد كتب إلى بعض إخوانه يستهديه جرة نبيد .
(لو قد سألتك حسب قدرك ... ما رضيت بألف جره) .
(ولقل ذاك لقدر من ... لا تحصر الأوصاف قدره) .
(فابعث إلي بجرة ... وكفاف ما أبغيه جره) .
(وتوخها كبر الجرار ... فرب وافية كزكره) .
(من رسم بسطام الذي ... أحيا بحسن الرسم ذكره) .
(لا بوطسا يؤذي النديم ... ولا مذاقته بمره) .
(واعلم بأن محلها ... عند الضرورة مثل صره) - من الكامل - .
وكتب إلي بعض إخوانه يستدعيه .
(لا تتركن لغد مالا ولا سبدا ... فليست تقتل علما هل تعيش غدا) .
(خذ من زمانك ما جاد الزمان به ... فمن جنى بعض ما يهوى فقد سعدا) .
(أنت ابن وقتك فاحذر أن تضيعه ... فليس يرجع وقت فائت أبدا) .
(وعند عبدك شيء إن نشطت له ... وزرت زدت أياديك الكرام يدا) .
(راي طري كقاب الفتر تحسبه ... ذوبا من الفضة البيضاء أو بردا) .
(كأن كفا عليه جرشت قطعاً ... من اللجين صغار النظم أو زردا)